Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن.. وقبل يومين اثنين من طبع المجلة فتح الأستاذ هيكل نافذة فى فاصل زجاجى كانت تفصل بين حجرته وحجرة سكرتير التحرير وكان يعرف بوجودى وقال لى: صلاح.. باستأذنك تأجل اسمك الأسبوع ده وتبقى تمضى موضوع تانى جديد..

يستأذننى.. أنا..

وقبل أن أفيق قال لى: وجدى راجع من غزة عامل موضوع ممتاز ومش معقول إن اسمه واسمك يظهروا سوا فى عدد واحد لأول مرة.!

كان الزميل محمد وجدى قنديل هو الذى أدخلنى دار أخبار اليوم.. ورغم أنه كان يسبقنى فى العمل إلا أنه لم يسبق له أن وضع اسمه على أى تحقيق قدمه..

مبادئ.. وفى ذلك الأسبوع سافر إلى غزة مع المصور الأستاذ حسن دياب.. وأجرى تحقيقا صحفيا عن البؤس الذى يعيش فيه اللاجئون فى القطاع فى خيامهم.. وقد برع حسن دياب فى تصوير هؤلاء اللاجئين وقد بدت صورتهم خلف الأسلاك الشائكة التى كانوا يعيشون خلفها وكأنهم مسجونين فى سيبريا..

كان طبيعيا أن يضع وجدى قنديل اسمه على الموضوع.. ولتأثره بالأستاذ هيكل الذى كان يوقع باسم «محمد حسنين هيكل» فقد ظهر اسم وجدى منذ هذا التاريخ: محمد وجدى قنديل.. ولكن الفرق أن محمد هو الاسم الأول للأستاذ هيكل لأن والده اسمه حسنين..

وكان أصدقاء هيكل القريبين ينادونه باسم محمد.. أما نحن فكنا نقول له: الأستاذ هيكل..